



الوزير

10 مارس 2023

الرباط، في:

23 - 6 - 90

## النائب المحترم السيد محمد شوكي فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس النواب

**الموضوع: جواب السؤال الكتابي رقم 8291 حول: " ترميم مآثر تاريخية بمدينة تازة والنهوض بها " .**

### سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، يشرفني بداية أن أشكركم على الاهتمام الذي تولونه لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، وجوابا على سؤالكم المشار إليه أعلاه، أخبركم أن المدينة العتيقة بتازة تنفرد بخصائص معمارية أصيلة مستوحاة من رصيدها الحضاري الذي كونه بحكم موقعها المتميز كحلقة وصل وملتقى الحضارات بين الشرق والغرب، حيث لعبت أدوارا محورية في تاريخ المغرب بما شهدته من أحداث كبرى لكل من تعاقب على حكمها، ولا تزال معالمها شاهدة على كل تلك الحقب الزمنية مما كان له ببلغ الأثر على تميزها وغناها العمراني.

وفي إطار العناية التي توليها وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة- للموروث الوطني من خلال عملية الترميم ورد الاعتبار للمعالم التاريخية والحضارية العريقة، سبق لمصالح هذه الوزارة (مديرية التراث الثقافي) خلال سنة 2011 أن برجت عملية لترميم الأسوار التاريخية لتازة، عبر 04 أشطر شملت ترميم الأسوار التاريخية بسيدي عيسى الواقعة بالقرب من: كيفان بلغماري، وحي سيدي عيسى، وشارع 3 مارس.

وبغية تعزيز الحماية القانونية والإطار التشريعي للملائم لحماية النسيج العتيق والمكونات التراثية لمدينة تازة، تم إدراج المدينة العتيقة لتازة ضمن قائمة التراث الوطني منذ فبراير 2019 وذلك بمقتضى مرسوم قانون رقم 2.18.889 يقضي بإدراج المدينة العتيقة لتازة في عداد الآثار، وذلك بناء على القانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر، والكتابات المنقوشة، والتحف الفنية والعاديات.

كما أن وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة - ومن خلال مهامها المرتبطة بالحفاظ على التراث العمراني للمدينة العتيقة لتأزة في حدود الإمكانيات المتاحة، بصدد إنجاز دراسة تقنية وهندسية مع إعداد دفتر تحملات لتقييم حجم التدخلات اللازمة في مقطع السور الأثري المحاذي لباب الجمعة، بما فيه المقطع المنهار (حوالي 6 أمتار) على طول حوالي 400 متر، وكذا المقطع الواقع بالقرب من معلمة " كهف بلغاري " على طول حوالي 100 متر، وذلك قصد مباشرة عملية ترميم وإنقاذ لهذه الأسوار كمرحلة أولى.

ونأمل أن تتظافر جهود مختلف القطاعات والمؤسسات المعنية لإعداد برنامج لتأهيل المدينة العتيقة لتأزة، على غرار باقي المدن العتيقة، والتي تعرف تنفيذ برامج للترميم والتأهيل لمكوناتها التراثية، من أجل الحفاظ على إشعاعها الحضاري والثقافي والسياحي.

**وتفضلوا بقبول خالص التحيات.**

محمد المهدي بنسعيد  
وزير الشباب والثقافة والتواصل